لكنهما اجتمعا على القوم والاتحاد والصلاح ثم قال
اذا ما وصفناها بأخرى عبارة باينا اخفته بها الهرامس
شر يقول ان كلا منهما اخرى يتحقق الفايدة لحسن عبارته ومع ذلك
يوثقهما اخفته لحكما الافاضل الذين هم الهرامسة عن غير اهله
وموضحة لاهله اوهم ذلك ثم قال رضه الله تعالى
تراءى باهل العلم حب اقتنايها فبعضهم فيها لبعض منافس
شر لما القى الله تعالى محبة هذه الموهبة في قلوب الخلق فاختلفت
احوالهم فيها والمنافسة فيها منهم من يتورع اي اثر نتيجة من واصل وانفعال
صوري من عمل والمنافسة بين الجهلة كثير في تحقيق العلم والعمل
واختلافهم فيه ثم قال الشيخ رضه الله تعالى
ونعتقد لجهالات رموزنا عليها وما قلناه فيها وساوس
شر لا حاجة الى شرح هذا البيت لوضوح معناه والله تعالى اعلم

القسم السادس من الجزء الثاني

في قافية السين قال رضه الله تعالى عليه
لمرمس ارض تنبت العز والغنى اذا ما انتفى عنها غريب الخنابس
شر عنى رضه الله تعالى ارضا منكره وقال انها لمرمس وعنى انها تنبت
العز والغنى بعلة عملية وهي ازالة غريب الخنابس المضرة عنها
واشار بذلك الى ما يشابه الفلاحة والزرع وتحت ذلك سبعة
علوم الاول معرفة الحدود والرسوم القربية المتعلقة بمعرفة
هذه الارض بالحدود المطابقة للقياس التي جملتها انها من
عالم الصناعة فتحققنا انها معدنية وانها قابلة للتكوين الاكسير
لان ينبتها العز والغنى فتحققنا انها قابلة للاستحالة والتكوين

والزرع

ترائي لأهل

وابكت لها الجوزاء عيني عطارد عليها بثجاج من الويل جالس
شر الجوزاء برج مجسد ولذلك سمي بالتوءمان وهو هوائي من نفس
حار رطب هوائي يسمى دموي بيت عطارد وهو برج القوم والحظ
والسعادة والاقبال ودليل على العلوم العقلية وقد علمت ان البكا
في عالم الصناعة لا يكون الا بفاعل في منفعل فالفاعل هنا من الجوزاء
التي طبعها الحرارة والرطوبة فلم تبك عيني عطارد التي هي ذاته
الا بالحرارة والرطوبة والثجاج الهطل الكثير المتواتر والجالس الثابت
من الويل التي هي الارض وهي اصله ويبنو عنها فافهم ذلك ثم
قال الشيخ رحمه الله تعالى
وصارت بحر الشمس بعد الجماعة مما لم يحول من الكلس عاطس
شر الضمير عائد على الارض المذكورة وانها كلست بحر الشمس لا يعم
من اصناف الحرارة الان تكون نسبتها الى ان صارت كلسا يتحول لا
عاطش لا جزائه ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
وساق اليها كل ذات ربابة رياح جرت منها على غير عاطس
شر السايق هو الريح والرباب السحاب الهاطل الذي يجري على هذه
الارض وليس بها عاطس ولا ساكن ظاهر وربما كان السايق هو
الفاعل وهو الحكيم وربما كان السايق النار العنصرية مع الربا
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رضه الله
وردت اليها بعد موت حياتها بغيث لهيبه الا باطن ناعس
شر لما تكلست وانهدمت صارت ميتة فلما ورد عليها الغيث
عادت اليها الحياة وانتعشت بروح الحياة من عين عطارد الجاري
البال على الروح فافهم ذلك ثم قال رضه الله تعالى
والبسها خز الهواء ولينه مجاسد لم تعبث بهن نافس

Copyright © King Saud University